

# شرح الأصول الستة للإمام محمد بن عبد الوهاب للإمام محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله -

محمد بن رمضان الهاجري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يهديه الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:06](#)

واما بعد فالحمد لله على ما من به من هذا اللقاء المبارك من خلال هذه النافذة لبث هذا المجلس في شرح الستة وهي من ضمن البرامج القائمة عليها جمعية الدعوة والارشاد للعزيمية وفق الله الجميع للعلم - [00:00:26](#)

والعمل الصالح فعلى بركة الله نبدأ نعم وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا والمسلمين واشهد ان محمدا عبد الله رحمه الله تعالى في كتابه ورسوله الحمد لله قال في هذه البداية من اعجب العجائب يعني من اغرب الغرائب انهم سيتكلم عن موضوع في هذه الرسالة - [00:00:46](#)

انه ظل فيه اناس كثير. وجهلوه وهو من الامور التي قد الله بها رسل خلق العبد من اجلها وهي توحيد الله عز وجل وعبادته. هذه هي الاصول الستة فبدأ باعجب العجائب وهذا السوء تشويقي في الحقيقة اسلوب تشويقي نعم. حتى يعرف - [00:01:36](#)

الانسان ما هذا الامر الذي اشد العجائب اعجب منه. نعم. قال رحمه الله تبارك وتعالى هذا ستة اصول واضحة العوام العامي ومن معلوماته في الامور الدينية قليلة ظعيفة. حتى وان كان دكتور ولا مهندس ولا متخصص - [00:02:06](#)

درجات عليا في دراساتي الدنيوية قد يكون عامي في الامور الدينية. ومعرفة الاحكام الشرعية. نعم ثم بعد هذا الذكاء ها؟ الذكاء والعقل. ليس كافي في ان يعرف ماذا اراد الله من المكلفين. ولا هناك عقلاء من بني ادم واذكياء بل عباقرة بل مخترعين. بالهند - [00:02:36](#)

طبعاً في روسيا في اميركا في اوروبا. في كل العالم موجود اذكياء وعباقرة لكن هذا يعبد بقر وهذا يعبد صنم وهذا يعبد بوذا هذا يعبد. ما نفعتهم عقولهم. اذكياء والذكاء هو امر يستوعب به الانسان - [00:03:16](#)

الامر قبل ان يقبل به الشخص بخلاف على الانسان العادي البسيط الذي يدرك الشيء معناه. لكن الذكي هو من؟ يعرف شيء من خلال ربطه بامور الغبي او سريع بطيء الاستيعاب من يحتاج الى اكثر من مرة - [00:03:36](#)

يتكرر الامر او يشرح له حتى يستوعب. فهنا الاذكياء اي عندهم مزيد فطنة العقل ما نفعته هذه الفطنة الزائدة وهذا العقل الزائد بان عرفوا لماذا خلقوا؟ لابد للعقل من نقل يرشده. وهو الوحي قال الله - [00:03:56](#)

قال رسول الله العقل لوحده ليس كافي في ان يعرف ماذا اراد الله. لابد ان يكون من خلال الرسل. والوحي اعرف كيف يعبد الله الصلاة السجود. ولذلك هناك عبارة غلط عند الناس. يقول الله ما شفناه لكن بالعقل عرفناه. لا - [00:04:26](#)

ليس بالعقل لوحده بل باياته ومخلوقاته وانبيائه ورسله عرف ربه نعم ايات قرآنية والايات نعم هذي الاصول الستة. الاصل الاول العبادة لله وحده. المعبود هو الله وحده لا شريك له. اذا هذا - [00:04:46](#)

هو الاصل الاول. نعم القرآن كله مليء بذلك بالتوحيد والدعوة الى التوحيد. وبيان حال الرسل ما اخبر به اقوام دعوة التوحيد. هذا الظلام كله نعم. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. كل دعوة الانبياء والرسل - [00:05:16](#)

في بيان التوحيد والتحذير بالشرك. وحدة العقيدة. الاصل الاول وحدة العقيدة. المعبود هو الله وحده. لا هذا هو الاصل او الاصل

الاصول التوحيد. من افلس فيه لا خير فيه. فهو - [00:05:56](#)

واهم الامور اول ما ينظر عقيدة الانسان توحيد عبادة الله المشترك الى جهنم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. الله رحمة وسعت كل شيء. هو الذي قال ان الله - [00:06:16](#)

الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الذي رحمته وسعت كل شيء. هو الذي اخبر انه لا يغفر للمشرك وانه حرم الجنة عليه. نعم. عامة. هذا - [00:06:36](#)

البيان يشهده الانسان البسيط العادي. يعني قال ابلجوا العامة البليد البليد بخلاف انسان استيعابه جيد او ذكي لا البليد هو من يحتاج اكثر من مرة. هذا الذي يحتاج اكثر من مرة حتى يشرح له امر التوحيد في القرآن واضح. اعبدوا الله ما لكم من عبد. ليست بحاجة - [00:06:56](#)

شرح ولا تفسير واضحة ان يعبد الله ولا يشرك به شيئاً. نعم اكثر ما صار على الامة ما صار من الجهل. جهل بالعقيدة. وترك التوحيد والابتعاث عن منهاج النبوة وهدى الرسل - [00:07:16](#)

من عبادة الله وحده لا شريك له والاستقامة على شرعه والدين. جهل بالشيء الجهل بالعقيدة جهل بالاحكام ابتعاد عن الدين. معرفة بامور الدنيا. لذلك يحذر الانسان من هذا ابني ان من الرجال بهيما في صورة الرجل السميع المبصر - [00:07:36](#)

لكل مصيبة في دينه واذا اصيب فيه في ماله واذا اصيب في دينه لا يشعر. نعم خلاص زين لهم الشيطان. مثل ما حصل مع نوح ومن قبلهم لما اتى ابليس وظل الذرية ذرية ادم بعد عشرة قرون كما في البخاري معلق من حديث ابن عباس - [00:08:06](#)

الناس على التوحيد عشرة قرون. فكان على الناس ان درس العلم. علم التوحيد علم العقيدة. متى ينتشر الشرك اذا قلت الدعوة للتوحيد متى تنتشر البدع؟ فقلت الدعوة بالسنة. متى تنتشر الرذيلة؟ اذا قلت الدعوة للفضيلة. متى ينتشر - [00:08:36](#)

المنكر اذا ترك الامر بالمعروف. ولذلك هذه اشياء بارادها. الدعوة الى التوحيد تنظر الشرك. الدعوة الى السنة تنبذ الدعوة الى الفضيلة تنبذ الرذيلة. الدعوة الى الطاعات تنبذ المعاصي والمنكرات. الدعوة الى المعروف التوحيد والسنة. تنبذ المنكر والشرك - [00:08:56](#)

البدع كلها لذلك دعاة الى الله يقومون بما امر الله بهم. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله عمل صالحاً وقال انني من المسلمين. فاذا درس العلم درست الدعوة الى التوحيد انتشر الشرك في الناس. وزين لهم الشيطان ان هذا هو - [00:09:16](#)

ما اراد الله. فزين لهم ان التوحيد هو عبادة الصالحين. الدعاء يا حسين يا علي يا محمد. لا يقول يا الله شرك فتجد هذه اصابته مصيبة قال يا محمد يا علي يا حسين هذا عبد الحسين وهذا عبد الرضا وهذا - [00:09:36](#)

ابن عبد الله؟ انتشار الشرك في الناس هذي مشكلة ومصيبة يذبح لغير الله ينظر لغير الله استغيث بغير الله. نعم. هذا بالنسبة للاصل الاول ننتقل ان شاء الله في المجلس القادم الى الاصل الثاني وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على محمد - [00:09:56](#)